وغير مرفوع اى فقط فلا يرد نحو حبيبك فى البيت الآتى لانه وان
كان فى محل رفع هو فى محل جر ايضا بالاضافة فلو كان مرفوعا
وجب الوصل ان كان العامل فعلا نحو ضربته اما اذا كان اسما
ولا يكون مع الضمير الاول المرفوع الا مستترا فيجوز اتصال الثانى
وانفصاله نحو انا الضاربك والضارب اياك عند من يعرب
الضمير مفعولا لا مضافا اليه اما عند من يعربه مضافا اليه
فيتعين الوصل اذ الضمير المنفصل لا يكون مجرورا قوله انلزمكموها
اى سالكموها الواو فيهما تولدت من اشباع الضمة اهـ شنوانى
قوله اذ يريكهم الله الخ هذا التمثيل لا يناسب هنا لان الكلام
فيما اذا كان العامل فى الضمير من غير ناسخ للابتدا ويرى
فى الاية حلمية وهى من نواسخ الابتدا فكان ينبغى ذكرها
فى امثلة باب خلتنيه واجيب بان النسخ فى الاية انما هو
للمفعول الثانى والثالث لا للاول والثانى اذ الاول فاعل
فى الاصل فالنسخ ليس للضميرين معا بل لثانيهما فقط فالاية
داخلة فيما نحن فيه لان المراد بالنسخ المنفى فى قولنا غير ناسخ
للابتدا نسخ المفعولين معا فتامل وفى الهمع اذا وردت
مفاعيل اعلم الثلاثة ضمائر فحكم الاول والثانى حكم باب
اعطيت وان كان بعضها ظاهرا فان كان المضمر واحدا وجب
اتصاله او اثنين اول وثان او ثالث فكاعطيت او ثان وثالث
فكظننت قوله ان الله ملككم اياهم الخ ساقه فى التصريح حديثا
والشاهد فى هذه الجملة فقط او ضمير الغيبة للارقا قوله
والانفصال عندى ارجح لان عمل الاسم لمشابهته الفعل لا لذاته
فهو نازل الدرجة عنه فى اتصال الضمير به قوله لئن كان

نحو

نحو لام لئن موطئة للقسم كما قاله العينى والشيخ خالد زاد العينى
وتسمى المؤذنة ايضا لانها تؤذن بان الجواب بعد اداة الشرط التى
دخلت عليها مبنى على قسم قبلها لا على الشرط اهـ وبذلك يعلم
بطلان ما ذكره المص فى البيت الاتى اعنى قول الشاعر لئن
كان اياه الخ من ان الموطئة هى لام لقد فتنته ولام لقد جواب
القسم كما قاله الشيخ خالد وقول العينى انه جواب الشرط واللام
للتاكيد مردود كما يعلم من صدر عبارته وجواب الشرط محذوف
لدلالة جواب القسم عليه والشاهد فى الشطر الثانى فقط وقول
العينى الشاهد فيه وفى الاول لا يلتفت اليه كما نبه الشيخ خالد
عليه قوله ومنعكها مصدر بمعنى المفعول كما قاله العينى
وغيره لا لمفعوله الاول بعد حذف الفاعل وها مفعول ثان
اى ومنعكها لانه لا يناسب سياق القصيدة وضمير الغيبة راجع
الى فرس تسمى سكاب مذكورة فى الابيات قبله كان طلبها
بعض الملوك من الشاعر فاستعطفه ليرجع عن طلبه اياها
وابا اما صلة المنع ويستطاع خبر منع اى منعك اياها منى
باى شئ اردت مستطاع لك هين عليك فلا ينبغى ان توجه
همتك العلية اليها واما زائدة فى خبر منع ويستطاع صفته
وصدر البيت ∴ فلا تطمع ابيت اللعن فيها ∴ وابيت اللعن كانت
تحية الملوك فى الجاهلية اى ابيت اسباب لعن الناس لك
والواو فى ومنعكها للحال من فاعل تطمع او عجز ورى لا للعطف
لما يلزم عليه من عطف الخبر على الانشا من شرح شواهد المغنى
للسيوطى وشرح الشواهد للعينى وغيرهما قوله وبابه اى اخوات
كان سوا كان الاسم ضميرا كالمثال ام لا نحو الصديق كانه زيد

Copyright © King Saud University